

الزعماء اللبنانيون يتصرفون وكأن الحملة العسكرية حاصلة غدا.. ورئيس «الاشتراكي» يطالب ضابطاً درزياً بترك النظام السوري قادة حزب الله أخلوا أماكنهم في الضاحية.. وجنبلات يسافرون «ينأى بنفسه»

يتصرف المسؤولون اللبنانيون، ومثلهم القوى السياسية على اختلاف توجهاتهم المتناقضة غالباً، وكان الضربة العسكرية الأميركية لنظام الأسد حاصلة غداً، فالدولة في حالة استنفار، وقيادات حزب الله أخلت مواقعها المعروفة في الضاحية الجنوبية، ومثلها القيادات الفلسطينية الموالية للنظام السوري، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط قرر أن ينأى بنفسه عن إصدار الموقف الأسبوعي لحزبه بانتظار ما يقال عن الضربة العسكرية.

بداية، وعلى المستوى السياسي، يجري الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة تمام سلام مروحة جديدة من الاتصالات لتشكيلها، في محاولة لاستباق الضربة العسكرية الأميركية المحتملة للنظام السوري، ولغاية التخفيف من أضرارها عن ارتداداتها في لبنان. ويحظى تحرك سلام بدعم المستمر من رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي عاد إلى بيروت أمس الأول، بعد زيارة سريعة إلى مدينة «نيس» في جنوب فرنسا، حيث سلم الرئيس فرانسوا هولاند شعلة الأتباع الفراتونية وأجرى محادثات معه.

وضمن دائرة الاتصالات، مشاورات بجريها النائب وليد جنبلاط، تمهيداً لعقد لقاء مع الرئيس سعد الحريري في السعودية أو في مونت كارلو الفرنسية، حيث يجري الآن، كما يقول تلفزيون لبنان الحكومي، ويواجه جنبلاط حملة سياسية وإعلامية من النظام

هناك، متعالية عن الجزئيات السخيفة والتافهة التي تهتم المواطن اللبناني. وطمح جنبلاط ببناء على كل ذلك، وحرصاً على عدم تعكير صفاء الأذهان ودقة التحليل عند كبار المحللين الاستراتيجيين، وتأكيداً على حق الشعب اللبناني الإطلاع على كل النظريات السياسية والعسكرية، مهما كانت خفشارية أو سطحية، فإن الحزب التقدمي الاشتراكي ينأى بنفسه عن الأدلاء بموقفه الأسبوعي في انتظار ما يقال عن الضربة العسكرية التي يأمل ألا تصل غبارها الأمنية والكميائية إلى لبنان مع تصاعد احتمالات قيام النظام السوري بتوريط لبنان في هذه الأزمة المتصاعدة والمتفاقمة، ولله في خلقه شؤون!

في غضون ذلك، استمرت حالة الاستنفار داخل مخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية بيروت، رغم الاحتواء السياسي للاشتباك الذي وقع بين موكب عروس فلسطينية وبين حاجز تفتيش لحزب الله على أبواب المخيم، وأفضى إلى مقتل الفلسطيني محمد سمراوي وجرح خمسة بينهم اثنتان من حزب الله، عند التماسه من مساء الأحد. وسارع الحزب إلى رفع الحاجز المنسوب ضمن نطاق سياسة الأمن الذاتي التي يعتددها الحزب في مناطق تواجد، فيما عقد اجتماع بين مسؤولي الفصائل الفلسطينية والحزب، وبين قياديين من حزب الله في المقر الاعلامي للحزب، انتهى إلى الاتفاق على اعتبار الحادث قردياً بطروقه وأسبابه، ولا خلفيات سياسية

بعض الملاحظات من خلال موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الإلكترونية، قائلاً: أما وقد تحول معظم أركان الطبقة السياسية اللبنانية مع فروعهما المتعددة في لبنان والمهجر وسائر أنحاء المعمورة إلى محللين جيواستراتيجيين وارتقوا إلى مراتب التخطيط والتفكير والتأويل. وأما وقد كرس معظم هذه الطبقة وقتها وجهدها لدراسة الضربة المرتقبة في سورية وحولت غرف نومها وحماماتها إلى غرف عمليات بعضها مرتبط بغرف البنتاغون وبعضها الآخر مع غرف عمليات إقليمية أخرى، وهي ترفض أمام شاشات رادارات في انتظار رصد إطلاق صاروخ من هنا أو تحرك بارجة من هناك، أو انطلاق حاملة صواريخ من

بعض الملاحظات من خلال موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الإلكترونية، قائلاً: أما وقد تحول معظم أركان الطبقة السياسية اللبنانية مع فروعهما المتعددة في لبنان والمهجر وسائر أنحاء المعمورة إلى محللين جيواستراتيجيين وارتقوا إلى مراتب التخطيط والتفكير والتأويل. وأما وقد كرس معظم هذه الطبقة وقتها وجهدها لدراسة الضربة المرتقبة في سورية وحولت غرف نومها وحماماتها إلى غرف عمليات بعضها مرتبط بغرف البنتاغون وبعضها الآخر مع غرف عمليات إقليمية أخرى، وهي ترفض أمام شاشات رادارات في انتظار رصد إطلاق صاروخ من هنا أو تحرك بارجة من هناك، أو انطلاق حاملة صواريخ من

بعض الملاحظات من خلال موقفه الأسبوعي لجريدة «الأنباء» الإلكترونية، قائلاً: أما وقد تحول معظم أركان الطبقة السياسية اللبنانية مع فروعهما المتعددة في لبنان والمهجر وسائر أنحاء المعمورة إلى محللين جيواستراتيجيين وارتقوا إلى مراتب التخطيط والتفكير والتأويل. وأما وقد كرس معظم هذه الطبقة وقتها وجهدها لدراسة الضربة المرتقبة في سورية وحولت غرف نومها وحماماتها إلى غرف عمليات بعضها مرتبط بغرف البنتاغون وبعضها الآخر مع غرف عمليات إقليمية أخرى، وهي ترفض أمام شاشات رادارات في انتظار رصد إطلاق صاروخ من هنا أو تحرك بارجة من هناك، أو انطلاق حاملة صواريخ من



(محمود الطويل)

جانب من اللقاء التضامني مع سورية الذي نظمته القوى والأحزاب والشخصيات في مبنى السفارة السورية في البرزة

المعارك الدائرة. وعلمت «الأنباء» أن الضابط المقصود يدعى عصام زهر الدين، ومتقاعد، وقد استدعاه النظام من الاحتياط وأشركه في معركة «باب عمر» ليوحى باشتراك الدرزي في الدفاع عن النظام، وقد سبق لجنبلاط أن ناشده بالاسم، الخروج من هذه الورطة، وفي إحدى النداءات هدد به، كي لا يتحمل الدرزي وزر أفعاله. أما بالنسبة لسفر جنبلاط إلى فرنسا، فالصادر المتابعة ترداه إلى الاتصالات المتواصلة من أجل تشكيل الحكومة اللبنانية، حيث ضمن التوقعات اجتماعه بالرئيس سعد الحريري هناك. جنبلاط توقف عن الإدلاء بتصريح سياسي حول آخر المستجدات، مكتفياً بتوجيه

السوري وحلفائه في لبنان، وآخر ما قيل عنه على هذا الصعيد، أنه، وبحسب جريدة «الديار»، سيمسافر إلى فرنسا قريباً، حتى لا يكون في «المختارة» أثناء الضربة العسكرية الأميركية - الفرنسية لسورية، لأنه لا يريد أن يتخذ أي موقف بهذا الشأن، لا مع النظام ولا ضده. وتضيف الصحيفة القريبة من الثامن من آذار، أن جنبلاط يريد من طائفة الموحدين الدرزي أن يجتعدوا عن هذا الموضوع، بعدم المشاركة في الحرب، وأنه أرسل إلى عميد درزي في الجيش السوري مركزه في حماة، يدعو لترك مركزه والعودة إلى جبل العرب، حتى لو تم قتله من جانب النظام، بدلا من أن يقتال في حماة ويورط طائفة الموحدين الدرزي في

العركة والتصويب على المصادرة كما سبق له من خلال تعطيل جلسات مجلس النواب التشريعية والتذرع أيضاً بأن هذا الموضوع هو تعدد على صلاحيات الحكومة ورئيسها والتذرع بأنه لا يجوز التشريع في أثناء استقالة الحكومة، لافتاً إلى أن كل هذه الأمور هي من باب ذر الرماد في العيون وإمعاناً في عملية التعتيل وانتظار الجهول والمتغيرات وما يمكن أن يحصل في المنطقة. ورأى النائب حميد ان الرهنا على المتغيرات خصوصا فيما يلوح في الأفق من تحضيرات للعدوان على سورية وما يمكن أن يتأتى في أنفاس المراهقين الذين لطموا خسروا رهاناتهم السابقة، لافتاً إلى ما أدت إليه هذه الرهانات من نتائج سلبية على الواقع اللبناني ومنع لبنان من أن يلتزم بأبوابه الداخلية ولم يستطع أن يلملم جراحاته أو يتقدم نحو الاستثمار على موارد على الأقل حماية هذه الموارد.

وأشار النائب حميد الى البعض لم يسل على ما يبدو الضوء الأخضر للاسهام ايجابيا في عملية تأليف الحكومة، متوجهاً الى من أعلن موافقته على مشاركة حزب الله في الحكومة بالشرك على هذه المنة والنعمة، ورأى أنه من السخف والغباء، بل من

العركة والتصويب على المصادرة كما سبق له من خلال تعطيل جلسات مجلس النواب التشريعية والتذرع أيضاً بأن هذا الموضوع هو تعدد على صلاحيات الحكومة ورئيسها والتذرع بأنه لا يجوز التشريع في أثناء استقالة الحكومة، لافتاً إلى أن كل هذه الأمور هي من باب ذر الرماد في العيون وإمعاناً في عملية التعتيل وانتظار الجهول والمتغيرات وما يمكن أن يحصل في المنطقة. ورأى النائب حميد ان الرهنا على المتغيرات خصوصا فيما يلوح في الأفق من تحضيرات للعدوان على سورية وما يمكن أن يتأتى في أنفاس المراهقين الذين لطموا خسروا رهاناتهم السابقة، لافتاً إلى ما أدت إليه هذه الرهانات من نتائج سلبية على الواقع اللبناني ومنع لبنان من أن يلتزم بأبوابه الداخلية ولم يستطع أن يلملم جراحاته أو يتقدم نحو الاستثمار على موارد على الأقل حماية هذه الموارد.

وأشار النائب حميد الى البعض لم يسل على ما يبدو الضوء الأخضر للاسهام ايجابيا في عملية تأليف الحكومة، متوجهاً الى من أعلن موافقته على مشاركة حزب الله في الحكومة بالشرك على هذه المنة والنعمة، ورأى أنه من السخف والغباء، بل من

قتيل فلسطيني برصاص حاجز لحزب الله .. وتونز في برج البراجنة

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب أيوب حميد ان الرئيس نبيه بري ومن موقعه الوطني حريص دائماً على ابتكار الخارج للواقع اللبناني المؤلم الذي يمر بها لبنان، لافتاً إلى الأوضاع المحيطة بلبنان وتداعياتها، وما يمكن أن تسببه من مأس إضافية. مؤكداً ان المبادرة التي طرحها الرئيس بري في ذكرى ترحيب الإمام موسى الصدر ليست تعدياً على صلاحيات أحد إنما محاولة لإيجاد الطريقة المثلى لكي نصل إلى عدم انضمام للحكومة من الداخل، مشدداً على ضرورة التلّاق على النقاط الأساسية التي أوردها الرئيس بري في مبادرته والتي يمكن أن تشكل فرصة لتشكيل حكومة وبالتالي إتاحة المجال للتوصل إلى البيان الوزاري للحكومة العنيدية وصولاً إلى إمكانية أن تحتل بالثقة الملائمة التي تحفزها على العمل لتجاوز ما نحن فيه.

وتقال النائب حميد في تصريح لـ «الأنباء» ان المنطقات الأساسية التي انطلق منها الرئيس بري في مبادرته كانت من باب السعي إلى تشكيل الحكومة وليست تجاوزاً لدور وموقع رئاسة الجمهورية وللدور وموقع رئيس الحكومة المكلف. ورأى ان هناك من أراد الإصطيد في المياه



أيوب حميد

الذين يراهنون على المتغيرات خصوصاً فيما يلوح في الأفق من تحضيرات للعدوان على سورية لطالما خسروا رهاناتهم السابقة

حتى الآن لـ «نادر الحريري» (مدير مكتب الرئيس سعد الحريري) إلى الوزير جبران باسيل.

بين عون والسعودية: لوحظ أن الوزير جبران باسيل لم يحضر لقاء العماد عون مع السفير السعودي علي عوض العسيري مع أن باسيل يلعب دور المنسقي في الاتصالات وشؤون العلاقة.

وعلم أن العسيري لم يوجه دعوة إلى عون لزيارة السعودية لأن ظروف الزيارة لم تتحمل بعد.

العلاقات بين عون وفرنجة: تشير مصادر إلى أن العلاقة بين العماد عون والنائب سليمان فرنجة ليست على ما يرام، وتتوقف عند غياب «الردة عن اجتماع بيت عنيا». وتقول إنه عندما يسأل فرنجة عن علاقته بالجنرال جبيل: «إنه مثل والدي»، ويعلق عون على جواب فرنجة مبتمسماً: «إذا كنت فعلاً كائياً فليكن عن تناولي في الصالونات».

ويقول مصدر آخر إن فرنجة وجه رسالة إلى عون قال له فيها: «إن أبواب منزلي مفتوحة لك في حال أردت زيارتي»، الحد الذي يعني أن فرنجة لن يزوره وأن عودة المياه إلى مجاريها بينهما تتوقف على خطوة ينبغي على عون

استنفار لقوات أحمد جبريل بالتزامن مع التحضيرات للضربة على سورية

كشفت جبهة امني عن حال استنفار قصى توسوع مواقع الجبهة الشعبية - القيادة العامة برئاسة أحمد جبريل وذلك بالتزامن مع التحضيرات للضربة العسكرية المرتقبة على سورية.

ووفق التقرير فإن تلك المواقع تشكل ورقة اقليمية وقبيل تجنير محتمل، وستكون جزءاً من الرد السوري على أي استهداف اميركي للنظام الذي يستخدمها في أكثر من اتجاه.

ويحسب التقرير، فإن مواقع الجبهة تتوزع في البقاعين الاوسط والغربي في مناطق قوسايا - عين البيضا - دير زنون - المعيصرة - وادي ممشش - جبيلة - السلطان يعقوب - الفاو.

كما ان القيادة العامة مراكز عسكرية في منطقة الناعمة وهي عبارة عن انفاق وتحصينات مجهزة بمدافع هاون من عيار 160 ملم وواجهات

كشفت جبهة امني عن حال استنفار قصى توسوع مواقع الجبهة الشعبية - القيادة العامة برئاسة أحمد جبريل وذلك بالتزامن مع التحضيرات للضربة العسكرية المرتقبة على سورية.

ووفق التقرير فإن تلك المواقع تشكل ورقة اقليمية وقبيل تجنير محتمل، وستكون جزءاً من الرد السوري على أي استهداف اميركي للنظام الذي يستخدمها في أكثر من اتجاه.

ويحسب التقرير، فإن مواقع الجبهة تتوزع في البقاعين الاوسط والغربي في مناطق قوسايا - عين البيضا - دير زنون - المعيصرة - وادي ممشش - جبيلة - السلطان يعقوب - الفاو.

كما ان القيادة العامة مراكز عسكرية في منطقة الناعمة وهي عبارة عن انفاق وتحصينات مجهزة بمدافع هاون من عيار 160 ملم وواجهات

ببيروت: رد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع معارضة البابا فرنسيس للضربة الاميركية ضد النظام السوري الى موقف الفاتيكان المبني ضد الحروب والذي يدعو دائماً للسلام.

وقال جعجع ردا على حملة العماد عون ان التفكيرية والديكتاتورية سواء وكلناهما بلاء، وعن الضجة حول ترشحه للانتخابات الرئاسية، قال جعجع: لم أعلن ترشيح، وإذا كان ذلك واردا فساغله في الوقت المناسب.

وكان الوزير جبران باسيل عقد مؤتمراً صحافياً شدد فيه على ضرورة العمل لموقف مسيحي لبناني موحد، لمواجهة الاحداث الجارية في بلدة معلولا في عمار عشاء مخطط هادف لتهجير المسيحيين من سورية، بحسب قوله.

وقال: نحن دعينا الى لقاء مسيحي فلبينا الدعوة، لكن غيرنا لم يلبنا، واتهم القوات اللبنانية بدعم الحكومة السورية والتشجيع على ضرب النظام الذي يجمي الاقليات المسيحية، بحسب قوله، وذلك خلافاً لموقف الفاتيكان.

ببيروت: رد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع معارضة البابا فرنسيس للضربة الاميركية ضد النظام السوري الى موقف الفاتيكان المبني ضد الحروب والذي يدعو دائماً للسلام.

وقال جعجع ردا على حملة العماد عون ان التفكيرية والديكتاتورية سواء وكلناهما بلاء، وعن الضجة حول ترشحه للانتخابات الرئاسية، قال جعجع: لم أعلن ترشيح، وإذا كان ذلك واردا فساغله في الوقت المناسب.

وكان الوزير جبران باسيل عقد مؤتمراً صحافياً شدد فيه على ضرورة العمل لموقف مسيحي لبناني موحد، لمواجهة الاحداث الجارية في بلدة معلولا في عمار عشاء مخطط هادف لتهجير المسيحيين من سورية، بحسب قوله.

وقال: نحن دعينا الى لقاء مسيحي فلبينا الدعوة، لكن غيرنا لم يلبنا، واتهم القوات اللبنانية بدعم الحكومة السورية والتشجيع على ضرب النظام الذي يجمي الاقليات المسيحية، بحسب قوله، وذلك خلافاً لموقف الفاتيكان.

ببيروت: رد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع معارضة البابا فرنسيس للضربة الاميركية ضد النظام السوري الى موقف الفاتيكان المبني ضد الحروب والذي يدعو دائماً للسلام.

وقال جعجع ردا على حملة العماد عون ان التفكيرية والديكتاتورية سواء وكلناهما بلاء، وعن الضجة حول ترشحه للانتخابات الرئاسية، قال جعجع: لم أعلن ترشيح، وإذا كان ذلك واردا فساغله في الوقت المناسب.

وكان الوزير جبران باسيل عقد مؤتمراً صحافياً شدد فيه على ضرورة العمل لموقف مسيحي لبناني موحد، لمواجهة الاحداث الجارية في بلدة معلولا في عمار عشاء مخطط هادف لتهجير المسيحيين من سورية، بحسب قوله.

حميد لـ «الأنباء»: البعض لم يأخذ الضوء الأخضر لتأليف الحكومة وبري يشكّل بموقعه وتواصله أكبر الوسطيين

حتى تلك المتناقضة والمعارضة وهو بهذا المعنى أكبر الوسطيين، متسائلاً: لماذا يكون من تمثيل لموقع رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ثلث الحكومة ولا يكون هناك من مشاركة للوسطي الأكبر الرئيس بري؟ مؤكداً ان محاولة تسويق هذا المنطق لن تمر بهذه الطريقة، كما سأل: أين موقع الرئيس بري كمستقل من مثل تركيبة كهذه مقترحة ومتداولة؟

وعن موقف الرئيس المكلف تمام سلام من «أن القوى السياسية مادامت غير متفقة ومتباعدة بمقاييسها ونفوذها ومكاسبها ليس من السهل أن تلتحق معنا في تأليف الحكومة»، قال النائب حميد ان هذا الموقف هو محاولة رمي الكرة في ملعب الآخرين.

وفي الشأن المتصل بالبيان الوزاري ورفض قوى 14 آذار ثلثية «الشعب والحيش والمقاومة»، أشار النائب حميد الى الخلوة السياسية التي دعا إليها الرئيس بري في مبادرته والتي يمكن من خلالها التوصل الى الصيغة لكل تعطي الاطمئنان لكل المكونات السياسية تمهيدا لطرح البيان الوزاري على الهيئة العامة للمجلس النيابي لتتال الحكومة الثقة وحتى لا يحصل تفجير للحكومة.

حتى الآن لـ «نادر الحريري» (مدير مكتب الرئيس سعد الحريري) إلى الوزير جبران باسيل.

بين عون والسعودية: لوحظ أن الوزير جبران باسيل لم يحضر لقاء العماد عون مع السفير السعودي علي عوض العسيري مع أن باسيل يلعب دور المنسقي في الاتصالات وشؤون العلاقة.

وعلم أن العسيري لم يوجه دعوة إلى عون لزيارة السعودية لأن ظروف الزيارة لم تتحمل بعد.

العلاقات بين عون وفرنجة: تشير مصادر إلى أن العلاقة بين العماد عون والنائب سليمان فرنجة ليست على ما يرام، وتتوقف عند غياب «الردة عن اجتماع بيت عنيا». وتقول إنه عندما يسأل فرنجة عن علاقته بالجنرال جبيل: «إنه مثل والدي»، ويعلق عون على جواب فرنجة مبتمسماً: «إذا كنت فعلاً كائياً فليكن عن تناولي في الصالونات».

ويقول مصدر آخر إن فرنجة وجه رسالة إلى عون قال له فيها: «إن أبواب منزلي مفتوحة لك في حال أردت زيارتي»، الحد الذي يعني أن فرنجة لن يزوره وأن عودة المياه إلى مجاريها بينهما تتوقف على خطوة ينبغي على عون

حتى الآن لـ «نادر الحريري» (مدير مكتب الرئيس سعد الحريري) إلى الوزير جبران باسيل.

بين عون والسعودية: لوحظ أن الوزير جبران باسيل لم يحضر لقاء العماد عون مع السفير السعودي علي عوض العسيري مع أن باسيل يلعب دور المنسقي في الاتصالات وشؤون العلاقة.

وعلم أن العسيري لم يوجه دعوة إلى عون لزيارة السعودية لأن ظروف الزيارة لم تتحمل بعد.

العلاقات بين عون وفرنجة: تشير مصادر إلى أن العلاقة بين العماد عون والنائب سليمان فرنجة ليست على ما يرام، وتتوقف عند غياب «الردة عن اجتماع بيت عنيا». وتقول إنه عندما يسأل فرنجة عن علاقته بالجنرال جبيل: «إنه مثل والدي»، ويعلق عون على جواب فرنجة مبتمسماً: «إذا كنت فعلاً كائياً فليكن عن تناولي في الصالونات».

ويقول مصدر آخر إن فرنجة وجه رسالة إلى عون قال له فيها: «إن أبواب منزلي مفتوحة لك في حال أردت زيارتي»، الحد الذي يعني أن فرنجة لن يزوره وأن عودة المياه إلى مجاريها بينهما تتوقف على خطوة ينبغي على عون

ليست في العلاقة الشخصية، إنما في الخط السياسي».

● جنبلاط يلازم منزله: لم يقم النائب وليد جنبلاط بزيارة الرئيس ميشال سليمان في قصر بيت الدين للترحيب به جريا على عاداته في كل عام، ومع استبعاد الخلفيات السياسية في ظل علاقة جيدة بين الطرفين، رجحت الأسباب الأمنية التي تدفع جنبلاط إلى ملازمة منزله.

● 17 ألف نازح سوري إلى لبنان يوميا: يتجاوز يوميا حجم حركة عبور السوريين إلى لبنان 17 ألفا يوميا، وفق أرقام الأمن العام، الذي ينهمك في مقارنه ومكاتبه الإقليمية، أو المنتشرة في الأضية، على تسوية وترتيب الأوراق الرسمية للنازحين، الذين يصطفون في طوابير طويلة من ساعات من الانتظار من جراء العنصرية الكبيرة التي تنهك إداريي وعناصر الأمن العام، الذي ينجح أكثر من عشر عمليات رسمية سورية مقابل معاملة لبنانية واحدة، علما أن مختلف المقار العسكرية والأمنية التابعة للأجهزة اللبنانية تعاني نقصا كبيرا في عديدها، تفاقم تأثيره مع ازدياد عدد النازحين السوريين.